



تنصلت روسيا من المجزرة المروعة التي ارتكبها أمس الخميس في بلدة زربنا بريف إدلب الشمالي، والتي خلفت 44 شهيداً ونحو مئة جريح في حصيلة قابلة للزيادة.

وقالت وزارة الدفاع الروسية -في بيان لها اليوم- إنه لا صحة للأنباء التي ذكرها المرصد السوري ومديرية الدفاع المدني، حول استهداف الطيران الروسي لبلدة زربنا شمال إدلب، وفقاً لما أوردته وكالة تاس الروسية.

وألمح بيان الوزارة إلى احتمال وقوف فصائل المعارضة وراء المجزرة، مشيراً إلى أن "معارك طاحنة اندلعت أمس في البلدة المذكورة، بين مقاتلي "جبهة النصرة" و"جيش الأحرار" واستخدمت فيها أسلحة مدفعية ثقيلة" حسب ما جاء في البيان.

وكانت مصادر متطابقة قد أكدت أن الطيران الحربي الروسي استهدف بغارتين إداهما مزدوجة، بلدة زربنا في ريف إدلب الشمالي، حيث فرغ خلالها حمولته الكاملة على منازل المدنيين.

وبحسب تلك المصادر، فإن الغارات استهدفت محيط جامع ونقطة طبية في البلدة بالصواريخ الفراغية، ما أدى إلى دمار هائل شمل حياً بأكمله، وتسبب في إحداث عدة حفر عمق كل واحدة منها 10 أمتار.

هذا وما تزال فرق الإنقاذ تعمل على انتشال الجثث ورفع الأنقاض الناجمة عن الغارات، أملاً في العثور على ناجين.